- البنية المكانية: تُستخدم في تصميمات المباني والأعمال الفنية والأماكن العامة، وتعكس هذه البنية "جولة" في المكان أو الصورة.
- الوصف المفصّل: مزيج من الإدراكات الحسية لخلق صورة حية للقراء.
- النبرة: موقف الكاتب تجاه الشخص المعني، على سبيل المثال، يمكن أن تكون النبرة مُعجبة، ممتنة، ساخرة، مُستهجنة، غاضبة، مُحترمة، لطيفة، محايدة، وهكذا.
- البنية الموضوعية: بنية تُركز على عدة مواضيع مُحددة ضمن النبذة.

الكاريكاتير:

المفهوم: يعرَّف الكاريكاتير بأنه "صورة أو وصف أو تقليد لشخص أو شيء تُبالغ فيه بعض السمات اللافتة للنظر من أجل خلق تأثير كوميدي أو غريب"، والكاريكاتير هو فن من الفنون البصرية ثنائية الأبعاد، تحاول إعادة تقديم شيء أو حتى مشهد بأسلوب فني مبسط عادة، كما يعرف بأنه صور ذات سمات مبالغ فيها لأشخاص أو أشياء ما، والميزة الأساسية والرائعة للكاريكاتير هي انه وبوجود قدر كبير من التشويه، فإنه يبقى من السهل التعرف على هوية الشخص في الكاريكاتير واقعيا.

الكاريكاتير فنٌّ يهدف إلى نقل القيم الثقافية والنقد والسخرية والتعبير، ويتميز بأسلوبه البسيط وانحرافه المتعمد عن الدقة التشريحية، ولتحقيق هذا المستوى من البساطة من الضروري الانخراط في دراسة متعمقة ودقيقة، كما أن امتلاك مستوى مناسب من البصيرة الفكاهية أمرٌ أساسي في انجاز الكاريكاتير، وهذا يعني أن عملية إنشاء رسم كاريكاتوري أساسي أكثر تعقيدًا مما يُتصور غالبًا، وإضافة إلى ذلك فإنه لا ينبغي إغفال مسألة إضفاء رسالة أو هدف في هذا العمل.

ظهرت الرسوم الكاريكاتورية كظاهرة آسرة على مر التاريخ، من الحضارات القديمة كالمصرية فنجد تلك المنحوتة على الجدران وحتى الاواني والفخار...إلخ، وكان هناك العديد من الصور الكاريكاتورية التي توضح العلاقة بين الحاكم والمحكوم في شكل هزلي باتخاذ رؤوس حيوانات للمحكومين، ومع التطورات التكنولوجية ظهرت التمثيلات الرقمية للرسوم الكاريكاتورية من خلال استخدام أدوات معالجة الصور، والطبيعة الأساسية التي يقوم عليها فن الكاريكاتير هو السخرية والنقد.

حسب الباحثين "سميث وتشنغ وآخرون" فان الكاريكاتير تمثيل لمزاج الفرد أو شخصيته من خلال إبراز سماته الجسدية أو الفسيولوجية، انه بمثابة تشويه للصورة الخاصة بالشخص او الشيء، وتعتبر الرسوم

الكاريكاتورية نوعا من التعبير الذاتي وأيضا المجتمعي، فيجسد راسم الكاريكاتير ما يريد أن يوصله هو او ما ينقله من تصورات وأفكار عمومية شعبية،

والغرض من توشيه صورة الآخر مهما كان هو:

- تعزيز القدرة على التعرف على الشخصية الممثلة وإثارة إحساس ممتع لمن يشاهدها: فيمكن وصف الكاريكاتير بأنه مظهر بصري يقدم تعليقًا على الحالة المجتمعية أو ينقل رسالة من خلال الوسائل البصرية.
- تجسيد معنىً جوهريًا في صورة وجهية، بهدف إيصال رسالتها بفعالية.
- عندما يظهر رسم كاريكاتوري في صحيفة، فإنه يدخل المجال العام ويكتسب أهمية ثقافية لدى قراء الصحيفة.
- إن استخدام الفكاهة في تصوير الأشخاص والظروف لديه القدرة على إيصال المواضيع الاجتماعية والسياسية بفعالية إلى القراء.
- إن الكاريكاتير وسيلة لتشكيل الرأي العام بما يتوافق مع الموقف السياسي للصحيفة.

الصورة الكاريكاتورية الناجحة: ان تحقيق صورة كاريكاتورية سليمة وجيدة ينطلق من تحقيق ثلاث محددات رئيسية هي:

- القابلية للتعرف: ومعنى هذا ان تحقق وتوفر الرسوم الكاريكاتورية سهولة في التعرف عليها وعلى الشخصيات التي تم تصويرها، وحتى الغرض منها، والعلاقة بينها وبين تصويرها في نمط معين، فالصورة الكاريكاتورية الجيدة والناجحة هي تلك التي يمكن فيها فهم الموضوع وان كانت نسبة المبالغة في تشويه الرسم كبيرة، ويمكن ان يكون هذا التعرف من خلال ميزة ما في الرسمة الكاريكاتورية كإشارة او رمز.
- المبالغة: يعتمد فن رسم البورتريه كليًا على التشابه والتقنية، ولا مجال للذاتية في رسم الصور الكاريكاتورية، بمعنى ان لا يبالغ في الرسم الكاريكاتوري، فينحرف عن موضوعه الأساسي، بل يجب ان يكون مشابها للموضوع المعالج ويكون واضحا، بمعنى ان الفنان يبني الصورة الكاريكاتورية من منطلقين هما الحفاظ على تشابه الصورة ووضوح الجزء المشوه من الصورة، كانف الشخصية او عيونها.
- البيان: يعتبر اليان مهما جدا في الرسم الكاريكاتيري، فهو يشمل مختلف التأثيرات والميزات التي يمكن اضافتها والتي من خلالها يتم التعرف على الشخصية بشكل فوري، يومكن ان تكون هذه العناصر ملموسة وأيضا غير ملموسة ولكنها تجعل الرسم الكاريكاتيري حقيقة أو شخصية حية، فهو يعتمد

على الملامح التي تتجاوز الأشياء المادية التي نراها في الشخصية المرسومة، ومن هذه مثلا: الحاجب المرتفع، الفم الأعوج، الابتسامة الساخرة، العينين المغمضتين، وما يمكن قوله ان الكاريكاتير الجيد هو الذي ينتهي بك بقول: "انه هو" "لقد عرفته"، "هذا هو".

- روح السخرية: تعتبر روح السخرية من عناصر العمل الكاريكاتيري، ويتحقق هذا من خلال النظر إلى الكاريكاتير وفهم معناه وطابعه الساخر، وإلا لن يكون هناك كاريكاتير، والسخرية تقوم على الفنان او الرسام الذي وجب ان يطور مهاراته وقدراته في تشكيل السخرية وفي الوقت نفسه إيصال معنى أو فكرة ما.

أنواع الكاريكاتير:

- الكاريكاتير الشخصي: تصمم الرسوم الكاريكاتورية الشخصية بناءً على تفضيلات كل فرد، وقد صُممت عمدًا لأغراض الفكاهة والتسلية الكوميدية فقط، ولا تهدف هذه الرسوم إلى توجيه النقد، سواءً كان اجتماعيًا أو سياسيًا أو سخريةً من الأفراد، بل تهدف في المقام الأول إلى توفير تسلية شخصية للشخص الذي تُصوَّر صورته، وبمعنى آخر، تُعدّ هذه الرسوم الكاريكاتورية بمثابة عنصر زخرفي مُخصص للعرض العام، فتُصوِّر الرسوم الكاريكاتورية الشخصية شخصيات معروفة من خلال المبالغة في سماتها أو سلوكياتها المميزة، وغالبا ما يكون ذلك في غياب عناصر إضافية أو سياقات مُحددة، وقد أُنشئت الرسوم الكاريكاتورية في المقام الأول كنوع من التسلية من قِبل فنانين مشهورين مثل ليوناردو دا فينشي والإخوة كاراتشي (أغوستينو، وأنيبالي، ولودوفيكو). كان هؤلاء الفنانون يصوّرون زبائنهم أو شخصياتهم بمهارة بالغت في بعض الملامح، مما أثار الضحك والترفيه لديهم ولمعارفهم.
- الكاريكاتير الاجتماعي: تُعدّ الرسوم الكاريكاتورية الاجتماعية وسيلةً للتعبير عن القضايا الاجتماعية وتصويرها، ويعتبر الكاريكاتير هنا انتهاك او مُخالفةً لمبادئ العدالة الاجتماعية، ويعتبر فن الكاريكاتير وسيلةً للتعبير، وأيضا يمثل نوعًا من المعارضة أو الاعتراض على الوضع الاجتماعي القائم، ويبرز الدور الاجتماعي للرسوم الكاريكاتورية في قدرتها كوسائل اتصال جماهيرية بصرية تتجاوز حد النقد إلى تعزيز تكوين الرأي العام بين الجماهير، وهذا يساهم في تشكيل وجهات نظر إيجابية وسلبية حول قيمتها الإخبارية.